[508] صنعته وهو مد من شعير طحنته، وعصرت عليه عكة (1) كان فيها سمن، فقام النبي صلى ا عليه وآله ومن معه فدخل عليها، ودخلوا وأكلوا وشبعوا حتى أتى عليهم. فقيل لانس: كم كانوا ؟ قال: أربعين. (2) 22 - ومنها: ما روي عن الرضا، عن أبيه عليهما السلام: كنت عند أبي يوما وأنا طفل خماسي، إذ دخل عليه نفر من اليهود فسألوه عن دلائل رسول ا صلى ا عليه وآله. فقال لهم: سلوا هذا ؟ فقال أحدهم: ما أعطي نبيكم من الآيات التي نفت الشك ؟. قلت: آيات كثيرة، إسمعوا وعوا أنتم تدرون أن الجن كانت تسترق السمع قبل مبعث نبي ا فمنعت في أول رسالته بالرجوم (3).

_____

1) العكة: زقيق للسمن أصغر من القربة، جمعها عكك: 2) أورده المصنف في قصص الانبياء: 310 بالاسناد إلى الصدوق، عن محمد بن هارون، عن موسى بن هارون، عن حماد بن زيد، عن هشام، عن محمد، عن أنس، قال: أرسلتني ام سليم مثله. عنه اثبات الهداة: 2 / 132 ح 552، والبحار: 18 / 26 ح 14. وروى مسلم بن الحجاج القشيرى النيسابوري في كتابه " صحيح مسلم ": 3 / 1612 ح 142 عن يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك بن أنس، عن اسحاق بن عبد ا بن أبي طلحة، أنه سمع أنس بن مالك يقول: قال أبو طلحة لام سليم (مثله)، والبيهقي في السنن الكبرى: 7 / 273 باسناده إلى اسحاق بن عبد ا بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك... مثله. 3) أشار عليه السلام إلى قوله تعالى في سورة الحجر: 18 " الا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين ". قال الفيض في تفسير الصافي عن أمالى الصدوق: 235 عن الصادق عليه السلام: كان ابليس يخترق السماوات السبع فلما ولد عيسى عليه السلام.. فلما ولد رسول ا صلى ا عليه وآله حجب عن السبع كلها ورميت الشياطين بالنجوم وقالت قريش: هذا قيام الساعة... والى قوله تعالى في سورة الجن: 8 و 9 " وأنا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا. وأنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا " راجع كتب التفاسير. [*]

_____